

أ.د. علي الشبل | خطر المدح والتمادح

علي عبدالعزيز الشبل

يا اخواني مما يكثر في مجالس الناس المدح والتمادح صار شعارا عند الكبار والصغار وعند المتدربين وغير المتدربين وطلبة العلم
وغيرهم وهذه سبب شر الانسان بما يقال فيه او نقه اذا لم - 00:00:00

اثني عليه في المجلس ضبطت هذا وحدته جاء في الصحيحين من حديث في بكرة نفيع ابن الحارث الثقفي رضي الله عنه ان رجلا
اثني عليه في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:25

وقال له صلى الله عليه وسلم ويحراك قطعت عنق صاحبى جعله كمن قتلها قطع عنقه كان لا بد مادحا فليقل احسبه كذا والله حسيبه
ولا يذكر على الله احد في حديث ابي موسى رضي الله عنه عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني وهو في الصحيحين ايضا ان النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:00:45

لما سمع من يمدح الرجل قال ويحك اهلكته او قطعت ظهره اهلكته بالمدح ما يكون في قلبه من العجب ومن حب الثناء والتطلع اليه
او اهلكتهم لهذا قالوا في المدح لا يكون الا بشرطين. الشرط الاول ان يكون اهلا لذلك - 00:01:16

كما قال صلى الله عليه وسلم في عبد الله ابن عمر يقول لحفصة اخته رضي الله عنها ام المؤمنين نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم
الليل. اذا اقترب المدح بماذا؟ بصلاح الاخره. ولم يواجهه به. ثانيا ان يكون من يستحق هذا المدح - 00:01:43

اهلا لهم ولهذا في حديث سعد ابى وقاص الذى اورده الامام البخاري فيما جاء بالتمادح ما يباح منه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في عبد الله بن سلام رضي الله عنه الذى كان يهوديا ثم اسلم - 00:02:05

من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة يمشي على الارض فلينظر الى عبد الله ابن سلام ان لم يواجهه بذلك عليه الصلاة والسلام لان
فيه باب الاغترار العجب بالعمل - 00:02:23

اما يوسف له انه صار عند الناس هذا الشعار. حب المدح والتمادح. فاذا لم يمدح اما حس بنفسه انه انقص من قدر اخيه او انه ماذا
او انه لم يأتي اكرامه كما يظن. وهو انما استجرأه الشيطان لمثل ذلك. والله اعلم - 00:02:36 - 00:02:58